

## شرح السلم المنورق بتقريرات العطار (61)

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد حياكم الله تعالى ايها الاخوة في درسنا السادس عشر من سلسلة دروس شرح السلم المنورق - 00:00:03

الاخضر بتقريرات العطار وفي هذا الدرس شرعنا في الكلام على اقسام الحجة الى خمسة هي البرهان والخطابة والجدول والشعر والسفسطة وهذه الحجج من جهة ماذا قسمناها؟ من جهة موادها - 00:00:20

من جهتي موادها. اما من جهة صورها فكيف نقسم نقسمها الى وقياس شرطي وقسمنا الحملة الى اشكال اربعة الشكل له دروب منتجة تقريباً قسم واحد وقلنا انه ينتج بطريقتين. الطريقة الاولى - 00:00:40

المقدم يلزم عنه اثبات التالي ورفع التالي يلزم عنه رفع المقدم ذكرنا قياس المنفصل. الشرط المنفصل قلنا انه قياس الشرط المنفصل الحقيقي هو الذي تكون مقدمته الكبرى ذات جمع وخلو - 00:01:05

هذا باختصار تكلمنا بعد ذلك في القضايا التي تصلح ان تكون مقدمات والان بحثنا في القضايا اليقينية التي تصلح ان يكون مقدمة تكون مقدمة في البرهان لانه البرهان لابد ان تكون - 00:01:22

مقدماتاه يقينيتين وكانت اه ضروريتين. وصلنا بعد ذلك الى الكلام على المجربات الان بدأنا في في القضايا التي تترتب من ماذا وماذا؟ تترتب هذه القضايا من حس ومن - 00:01:35

وال مجربات في الحقيقة هي قضايا تصل بك الى اليقين لكن هذه القضايا تترتب من تكرار المشاهدة ثم عقلك يحكم بما رأيت يجعله طبعاً قضية كلية ويحكم على جهة الجزم اليقين - 00:01:51

نأتي الان الى التعريف هذه المجربات نقول المجربات هي قضايا كلية قول هذه النار محرقة قولي هذه النار محرقة هذه قضية جزئية ولا قضية شخصية ولا قضية كلية قضية شخصية - 00:02:12

طيب نرجع فنقول المجربات هي قضايا كلية يحكم العقل بها من خلال تكرار ثبوت محمول واحد في موضوع من نوع واحد قضايا كلية يحكم العقل بها. متى يحكم العقل بها - 00:02:25

يحكم العقل بها بعد تكرار ثبوت محمول لموضوع دايماً في القضية عندي محمول لي موضوع لكن محمول لابد ان يكون شيئاً واحداً والموضوع لا بد ان يكون من نوع واحد - 00:02:40

يعني مثلاً لما اقول لك هذه النار محرقة جرب ارى النار هذه التي اشعلتها قلت نار التي اشعلتها في اطعنعش تسعه محرقة هذه نار معينة اليه كذلك ادركت انها نار بالبصر وادركت انها مرهقة بحاسة اللمس - 00:02:56

جئت اشعلت نار اخرى. مثلاً في عشرة عشرة هي محرقة نفس المحمول عفكرة للجميع نفس المحمول محرقة محرقة وهكذا اشعلت الف نار هذه النار محرقة. هذه النار محرقة. النار الالف محرقة - 00:03:12

المحمول واحد محرق لكن الموضوع مختلف كل نار تختلف عن الاخرى لكن هذه النيران المعينة تدرج تحت واحد هي كلها نيران. اليه كذلك وضحت لكم؟ اذا هذا معنى قولنا هي قضايا كلية يحكم العقل بها من خلال تكرار ثبوت محمول واحد - 00:03:27

موضوع من نوع واحد في موضوع من نوع واحد تكرارك هذا كثرة تكرارك هذا تحملك بعد ذلك بان تأمن نفسك من كون الحكم اتفاقياً تشعل نار تمسها بيدك تحرق فيها حرارة فيها حرارة - 00:03:48

لم يكثر هذا الامر ما الذي ينقدح في ذهنك ان الامر له سبب امر احراق النار له سبب وليس امرا اتفاقيا ما هو هذا السبب؟ قد يكون  
لان الله سبحانه وتعالى وضع في هذه النار قوة الاحراق. هذا هو سبب احراقها. الله خلق في اقوات الاحراق - 00:04:09  
فهمتم النقطة؟ طيب انت كيف ادركت احراق النار بالحس اذا انت عندك قضية اولى حسية قضيتان حسين قضية ثلاثة حسين لما  
تكرر هذا الامر معك كثيرا تقول انه احراق النار له سبب - 00:04:29  
رئيس اتفاقية النار هذه ما احرقت هكذا الثانية لم تحرق تكرار هذا الامر جعل عقلك يفك في الامر. طب لماذا هذه النار؟ فاذا هناك  
سبب لاحراق لابد ان يكون في هذا المخلوق اللي هو اللي هو النار - 00:04:47  
قوة محرقة لابد ان يكون فيه قوة من حكم على سبيل التنزل يعني تمام؟ طبعا اذا بدأت بنار اولى مثلا قد تشك احترقت هذه بسبب  
النار او هناك شيء لا مرئي حصل - 00:05:03  
عن طريق ليزر ولا ما اعرف ايش وحرق هذه قطعة القطن هذه ما تعرف. لكن لما انت قررت الامر وقررت النار من القطن والقطن  
اشتعل والثالثة القطن مشتعل ادركت انه سبب اشتعال القطن هو الحرارة هذه الموجودة في النار - 00:05:18  
لما تكرر منك كثيرا أصبح عقلك هنا العقل. هنا يتدخل العقل يقول لك هذا الامر لم يحصل اتفاقا. ايش يعني لم يحصل اتفاقا؟ يعني  
لم يحصل صدفة يعني هو آآ اقتربنا مثلا وجود في المحاولة الاولى - 00:05:35  
انت قد تظن انه وجود النار اقترب في شيء آآ انت لم تره سبب احراق القطب. في بعض المواد احيانا لا تكون محترقة تضعها مع  
بعضها البعض بسبب احترافات مثل بعض المواد الصوديوم التي توضع في مخامر الموز. اذا وضعت عليها الماء تسبب احتراق - 00:05:48  
مادة التي تستعمل في مخامر الموز اذا وضع عليها الماء يسبب احتراق انك مثلا انت في يوم من الايام كنت تشعل نار بجانب هذه  
المادة وبالخطأ وقع ماء عليها فاشتعلت - 00:06:05  
انت الان ايش انت الذيرأيته نار بجانب هذه المادة؟ لكن لما يتكرر منك هذا الامر مرة واثنين وثلاث وجود النار جنب هذه المادة.  
عقلك يحكم بأنه سبب احترافه هذه النار القوة التي اودعها الله سبحانه وتعالى في هذه النار - 00:06:17  
وضحت لكم الصورة اذا هو قضايا حسية حسية اضطراب هذه النتائج نفس النتيجة تخرج لك العقل بعد ذلك حكم بان هناك  
سبب لاحراق هذه النوع بعد ذلك عقله يستخرج لك ماذا - 00:06:33  
قاعدة كلية كل نار تحرق الان وهنا فائدة التجريب الان هناك نار اشتعلت في ابوالدن هل تقطع يقينا بأنه تلك النار  
ستحرق دواء معين اسمه سماقونيا يذكرونها في الكتب. هذا الدواء اذا اخذته تصاب بالاسهال فاخذته اول مرة - 00:06:49  
خدتوا عشرين مرة خلاص انت علمت تعلم الان لو اخذت هذا الدواء غدا ستصاب بالاسهال قطعا اذا طبعا بشرط هناك شروط نذكرها  
الان بشرط ان تكون الظروف واحدة ربما تكون قد اكلت طعام ما بطل المعدة ما تصاب هذا امر اخر - 00:07:12  
هذا كله في شروط الطبيعية اللي نفس الشروط ينبغي ان تكون موجودة في التجربة. عفكرة هذا من هذا اشار اليه ابن سينا تخيل  
هذه فائدة تجريب هل يشترط ان تقف على كل نار؟ لا لا يشترط. هل يشترط ان تقف على اغلب النيران؟ لا يشترط - 00:07:32  
والسبب لا يختلف عن سببه عقلا العقل يحكم قضية قطعية. لكل مسبب سبب احراق نار يعني ستحرق وجود السبب لابد وجود  
مسبب الان ما الذي حصل في عقلك؟ حتى حكمت؟ هذا الذي ربما لم نذكره سابقا في دروسه - 00:07:50  
هذا امر سهل انه قضايا حسية وبعد ذلك العقل يحكم طب كيف حكم عقلك؟ يعني لابد من وجود قياس شيء اعتمد في عقلك حكم  
بناء على ذلك حصل قياس خفي نعم. حصل عندك في التسجيل قياس خفي - 00:08:12  
بعد ان وقفت على كل هذه الامور تأتي بهذا القياس عقلك يقول هكذا بالداخل دون ان تشعر وان كان ثبوت الحرارة للنار اتفاقيا يعني  
من غير اتفاقية ليس له سبب نعرفه مضطرب - 00:08:27  
عندما تكرر هذا الامر دائم او غالبا معن على الاقل في تجربتي كما كان دائما لكنه مثلا دائم او اكثري لكنه دائم اكثري وبالتالي يثبت  
بان المحمول ثبت للموضوع لسبب ما - 00:08:43

وليس الامر اتفاقيا هكذا نرجع فنقول مقياس عام لانه هذا تستطيع ان تطبقه على كل تجريم تستطيع ان تطبقه على النار والاحراق  
وستستطيع ان تطبقه على السماقونية والاسهال مثلا واتوا لك بقياس - 00:09:00

مشترك لكل قضايا التجريب ما تحتاج الى اقيس اخر فنقول ان كان ثبوت المحمول للموضوع يعني ان كان ثبوت الاحراق للنار  
اتفاقيا هذى قضية ماذا يا شيخ؟ هذا قياس ماذا؟ - 00:09:15

ان كان ثبوتك ذلك فاتفاقيا؟ لما كان كذا وكذا. لكنه كذا. هذا شرطي متصل. القياس هذا الخفي قياس شرطي متصل. قياس شرطي  
متصل. ايش هو القياس المتصل؟ ان كان ثبوت المحمول للموضوع اتفاقيا. يعني لو طبقناه على النار - 00:09:30

ان كان ثبوت الاحراق للنار اتفاقية. يعني حصل هكذا بسبب اخر لا نعرفه. ليس بسبب النار ليس بسبب الاحراق الذي في النار لما كان  
هذا الامر دائمًا معي لما حصل هذا الامر دائمًا كلما اشعلت نار يحصل احرق - 00:09:48

كل ما اشعلت نار يحصل احرق لكنه دائم او اكثري. انا ماذا صنعت هنا؟ لما قلت لكنه دائم اكثري او ان ارفع التالي فارفع المقدم انا  
هنا رفعت التالي فرفعت المقدم - 00:10:06

لاني انا قلت لك ايش ثبوت الاحراق للنار لو كان ثبوت الاحراق للنار او ان كان ثبوت النار احرق للنار. اتفاقيا لما كان دائمًا او اكثريًا  
لكنه دائم او اكثري. فانا رفعت التالي - 00:10:20

نفي النفي بصير اثبات. لما كان نفي ولما لغاية النفي صارت اثباتا لما كانت لما كان دائمًا او اكثريًا لما انا لغيت قلت لكنه دائم او  
اكثريه فاذا انا لغيت - 00:10:38

فاذا رفعت النفي. فاذا انا رفعت التالي واذا رفعت النتيجة ستكون رفع المقدم كذلك يعني قلب المقدم. والمقدم ايش هو؟ ان  
كان ثبوته المحمول للموضوع اتفاقيا. فاقول لك ثبوت المحمول للموضوع ليس اتفاقيا - 00:10:52

له سبب بعكس الاتفاق ما له سبب هذه فائدة تطبيق انت تطبق الان القياس شرطي المتصل في التجريب في هذا القياس الخفي الذي  
يحصل هل انت تعي هذا القياس الذي حصل في عقلك؟ - 00:11:10

طبع هل تضطر الى النتيجة؟ انه كلنا محروقة بعد ان تجرب النار مئة مرة اذا هذا هو التجريب واذا فهمتم التجريب ستفهمون الحدس  
يفهمون طبعا التجريب لابد ان تقوم انت بالتجربة - 00:11:25

مثلها مثلا نمثل لكم بتمدد الحرارة الحديد بالحرارة جئت بحديدة اردتها للحرارة تمددت جئت حديدة ثانية بعد ذلك عقلك يحكم بان  
كل حديد يتمدد بالحرام. بنفس الطريقة التي فيها القياس الخفي هذا حصل في عقلك دون ان تشعري - 00:11:38

في المستقبل هل يمكن ان لو اتيت بحديدا من المريخ هل تحكم عليه بان في الحرارة؟ نعم. طالما ان احاديث تردد بالحرارة هناك  
شروط مهمة مثلا هذه ذكرها جنسينا اذا ما كنت واهما - 00:11:55

لا بد دائمًا في كل تجربة ان تأخذ بعين الاعتبار شروط التجربة وسماتها اه احوال الهيئة واضح فاذا انت قررت التجربة مقرونة بهيئة  
ما، يعني مثلا درجة حرارة مثلا كذا - 00:12:08

في وضع كذا ما يكون في برد شديد مثلا في بعض الاحيان اذا وضعت القطن جنب النار ربما لا يشتعل بسبب وجود برد شديد فالابد  
ان تكون شروط التجربة نفسها. هذا الذي قالوه - 00:12:21

احيانا في وقت معين مثلا في مثلا موضوع الذي يتعلق مثلا بالمد والجزر وحركة القمر. خاصة بالحجامة في امور الظروف لابد ان  
تكون واحدة ربما مثلا في هذا الشهر الحجامة تنجح في الشهر الذي يليه لا تنجح - 00:12:33

سبب وجود قرب القمر من الارض. تعرفون يتاثر الحجامة القمر من الارض. فالضرور لابد ان تكون واحدة في وجه معين وكذا. طبعا  
في القرون الوسطى ما كان عندهم الامور الدقيقة. الان هذه الشروط - 00:12:47

موجودة في في المختبرات العالمية شروط التجارب هناك شروط للتجربة. لابد ان تطبق هذه الشروط لابد ان تطبق هذه  
الشروط ما الفرق بين دراسة الاستقراء ما الفرق بين الاستقراء والتجريب؟ وهذه مسألة مهمة - 00:13:01

في الاستقراء انت تقوم بفعل ماذا فقط بحصر الجزئيات تدخل الى الصنف المعين الطالب الاول نجح. الطالب الثاني نجح. الطالب

الثالث نجح. الرابع نجح انت استقرأت حال الطلاب تقرأ انت فتقول كل الطلاب نجحوا - 00:13:16

لا تلتفت الى موضوع العلة والى موضوع حصل اتفاق ما يهمك اتفاق انت يهمك في الاستقراء استقراء الحصر التجريب يثبت لك ان هناك الا من وراء هذا الامر اه لذلك التجريب يفيد اليقين - 00:13:34

اجراء تجربة على كل الحالات على كل النيران اليه كذلك لكن متى الاستقراء يفيد اليقين اذا كان الاستقراء تماما الاستقراء التام نعم. اما في في الاستقراء ذاك الذي يسمونه الاستقراء المعلم هو قريب من التجربة - 00:13:50

وبعضهم يقول هناك استقراء ان تستقر امثالا استقراء ناقصا لكن هذا الاستقراء الناقص تصل فيه الى وجود علة لوقوع الحكم يصبح قريبا جدا من التجريب حقيقة الاستقراء اذا اذا حكمت بأنه هذا الاستقراء له سبب - 00:14:07

انت لا تحتاج الى استقراء خلص انت وجود اصلا معرفتك للسبب انه هذه النار اودع الله فيها هو هذا الذي جعلها يقينيا ما الذي جعل لك تجربة يقينية وقفت على السبب المودع - 00:14:27

الاستخراء انت لا تحتاج الى حصر الجزئيات اما حصرا حقيا كليا او ادعائيا لماذا قالوا ادعائيا هنا؟ وهذه ربما فاتتنا ان نذكرها الاستقراء انت اذا استقرأت استقراء اغليبي وحكمت بغلبة الظن - 00:14:43

انت في الحقيقة تقوم ماذا صنعت قد ادعى ان الافراد التي لم تستقر لها هي لها نفس حكم التي استقر لها فانت في الحقيقة تدعى انك كانك استقرأت الافراد غير مستقرة واضح - 00:14:55

طيب القسم السادس اللي هو الحدسيات المصنف سماها الماتن سماه الحدسيات وهذا لضرورة الشعرية فقط والا هي الحدسيات والحدس في اللغة الظن الظن المؤكد من حدث يحدث ويحدس حدسا - 00:15:13

يحكم بها العقل بواسطة الحجز مثل التجريب يعني قد يبدأ معك اولا بعد ذلك غلب الظن بعد ذلك يصل بك الى اليقين يصل بك الى اليقين نذكر لكم في هناك مثال هنا ذكره لكن اذكره لاحقا - 00:15:30

مثلا المثال المشهور الذي يذكروننه للحدث انت مثلا كل يوم تنظر في القمر ترى ان مثلا اليوم نور القمر خفيف ثم فنظرت في الشمس وجدت ان موقع الشمس من القمر هكذا بهذه الطريقة - 00:15:55

ثم مثلا في اليوم التالي وجدت ان الشمس هنا والقمر هنا والنور زاد اليوم الثالث وجدت انه الشمس هنا والقمر هنا والنور زاد ثم صار بدرنا ثم تكررت الامر من جديد - 00:16:11

فهذا يخرجك من ماذا؟ نفس مسألة التجربة. انه الامر ليس اتفاقيا هناك منظومة تحصل انت لا تعرف من اين يأتي القمر بنوره؟ ربما بعضهم يظن ان القمر يأتي هو ينير بنفسه يعني - 00:16:26

واذا كيف نبدأ بهذا الحجز؟ كيف يبدأ معك الحجج؟ انت تعرف مسبقا مثلا ان القمر مظلم. قمر مظلم ما ليس مضيئا ليس كفر مضيئا وان نور القمر يتغير بموقع الشمس من القمر - 00:16:39

وان هذا الاختلاف مستمر على نمط معين هناك نمط في اول يوم من الشهر الكذا في ثاني يوم في تالت يوم ثم هذه تتكرر تالت تالت شهر تكرر رابع شهر تكرر بهذه الطريقة - 00:16:51

هذا النمط يتكرر معك شهريا حدسك الان سيحكم بماذا؟ بان نور القمر مستفاد من الشمس القمر استفادوا من الشمس. في الحقيقة ايضا هذا في قياس خفي هذا فيه قياس خفي. لكن هذا القياس في الحدس هذا الفرق بين الحث والتجريب. التجريب القياس الخفي مشترك بين كل عمليات التجريب التي في الكون - 00:17:03

في المسائل الحدسية القياس الخفي خاص بكل يعني بالقمر والشمس خاص كل بكل حال يعني في كل حالة لها قياس لكن هي نفس نفس الطريقة نفس مقياس شرطي ايضا متصل - 00:17:25

فانت تقول ان لم يكن الان بعد ان استقرأت حال القمر مع حال الشمس ان لم يكن نور القمر مستفادا من نور الشمس بل كان اختلاف تشكلاته اتفاقيا ان لم يكن نور القمر مستفادا من نور الشمس - 00:17:42

بل كان اختلاف تشكلات القمر يعني تشكلات النور على القمر اتفاقيا حصل من غير الشمس من شيء من خارج الشمس لا نعرف سببه لا

نعرف سببه يعني ما له السبب - 00:18:00

لما استمر هذا الاختلاف على نمط واحد لكنه استمر على نمط واحد فاذا نور الشمس مستفاد من نور القمر هذا هذا اين يحصل يا شيخ سعد؟ يحصل في عقلك هل انت يا شيخ اللان تدرك ضرورة - 00:18:13

ان نور القمر مستفاد من الشمس لو جلست هكذا تراقب حسب حركات وما الى ذلك قطعا لكن ما الذي حصل في نفسك دون ان تشعر لو كان هذا الامر هكذا اتفاقيا - 00:18:35

يعني بالصدفة حصل انه نور القمر هكذا لما كانت الشمس هنا. وبالصدفة زاد قليلا لما كانت الشمس هنا. وبالصدفة بالصدفة لما رجع عاد مرة اخرى بالشهر الثاني كان قريب - 00:18:52

وبالصدفة تكرر هذا الامر عشر مرات هذا اصلا العقل لا يستحمله. كلام غير صحيح. لابد ان يكون هناك علاقة بين الاثنين قطعا فلو كان هذا نور القمر مستفادا من الشمس - 00:19:02

وحصل هذا النور اتفاقيه من غير ان يكون مستفادا من الشمس لما تكرر هذا الامر على نظام ونمط واحد لكنه استمر على نظام فاذا هو مستفاد من الشمس. هذا القياس الخفي الذي يحصل في نفسك - 00:19:16

يفرقون بعضهم يفرق بين التجريب والحدث انك في التجريب تقف على آآ ان هناك سبب لكن لا يشترط ان تعرف ما هي السبب لكن في الحجز لابد ان تعرف ماهية السبب - 00:19:30

الحادس لابد ان تعرف انه هذا النور سببه الشمس انت في التجريب قد لا تقف على على حقيق اين السبب؟ لكن تقطع بان هناك سبب. النار محرقة هناك سبب لاحراقهم - 00:19:43

تمام؟ لكن في الحدس في الحدس لا بد ان تقف على نفس السبب النور مستفاد من الشمس ما في هو نفسه السبب. السبب هي الشمس هي سبب انارة القمر بهذه الطريقة. تجريب تشو夫 التجريب لابد ان يبدأ يثبت لك - 00:19:56

السبب لهذا الأمر ما هو هذا الدواء يسهل لا اعرف لماذا هل هو مثلا ويسهل لانه يصب في الدماء مادة معينة وهذه المادة تسبب انقباضات في المعدة لا اعرف فرقنا لكم بين التجريب التجربة تتوقف على فعل يفعله الانسان - 00:20:10

بخلاف الحادث هذا الفرق الاول الفرق الثاني الحدث والتجريب ان السبب في التجريبيات غير معروف الماهية بخلاف ذكرناه ايضا بقى عندنا المتواترات. المتواترات التواتر هو ماذا التتابع واصطلاحا رواية جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم - 00:20:35

آآ تحيل العادة تواطؤهم الكاذب او ان يحصل منهم ذلك اتفاقا يعني لانه الكذب تعرفون يا اخوه قد يتواطؤون الكذب. ما معنى تواطؤ الكذب؟ الاتفاق على الكذب لكن احيانا قد يكذب هذا ويكذب هذا دون اتفاق مسبق - 00:20:58

ويحصل هذا الامر اتفاقيا هكذا ويكون مستند خبري الذين نقلوا تواتر الحس مثاله علمنا بوجود بغداد ومراسينا في مدينة اسمها زرتها انت يا شيخ رأيتها ما رأيتها في مدينة اسمها الرائق بالقطع - 00:21:13

تمام كيف علمت بوجود مراسينا قطعا لو قيل لك تموت ولا ما في مراسينا تقول اموت انه عقلك يقطع تمام وعلمنا بظهور المعجزة على دين النبي صلى الله عليه وسلم انه في معجزة حصلت على يدينا والسلام مثل مثلا شق القمر وما الى ذلك - 00:21:31

المتوترة عفكرة والحادث كلها قريبة من بعضها البعض مثل التجريب تاع هناك قياس خفيف التواتر ما هو هذا القياس الخفي؟ لوم يكن الخبر حقا عندما اخبر به جماعة يمتنى تواطؤهم عن الكذب - 00:21:51

لكن اخبر به جماعة يمتنى تواطؤهم عن الكذب فالخبر حق طب كيف عرفت انه الجماعة يمتنعوا الجماعة الكثيرة التي لا تتفق والتي يمتنع تواضعها على الكذب لا يمكن ان تكذب. تتفق هذا عقل لا يقبله اصلا بالعادة يعني - 00:22:12

لا تستطيع يعني كيف كلهم يتفقون على انه في بلد اسمها بغداد يخبرون بذلك والكل يكذب عليك يمتنع في كنون سنن الكون عادة يعني في سنن الكون يمتنع في سنن الكون - 00:22:31

ان يتواطأ هؤلاء الكذب اصلا من اين يصل يستحيل ان يشتبه اصلا طبعا ليس ليس استحالة ليست استحالة العقلية هنا. استحالة في سنن الكونية. يستحيل في سنن الكون ان يجتمع كل هؤلاء الذين اخبروه في مكان واحد - 00:22:47

والا هذا كان امرا خارقا لو حصل هذا لكان خارقا للعادة. خارقا لسنن الكون العقل يحتمله ولا ما يحتمله يحتمل وممك ان يجتمع كل شكان الارض ويكنبون عليك لكن سنن الكون تمنع ذلك - [00:23:00](#)

بتبعا لهم لموت الواحد قبل الاخر لاختلاف اعراض الناس. كثير من الامور هنا تدخل اذا التوتر ما له يا شيخ سعد وهذا يفيدك في الحديث ينطوي على قياس خفي ينطوي على قياس خفي - [00:23:14](#)

ما هو هذا القياس؟ انت في نفسك ايش تقول؟ مثلا تواتر اليك انه في وجود شخص اسمه محمد انت رأيته ما رأيته. في شخص اسمه محمد؟ قطعا تقطع بذلك. كيف قطعت بذلك؟ لو لم - [00:23:32](#)

وجود محمد حقا ان تقول هكذا نفسك دون ان تشعر بذلك اخبر به كل هذه الامة اخبرت بوجوده تمام اه وكل اخبار الجميع يمتنع عادة يتواطأ الى الكذب هؤلاء ما يتتفقون على الكذب - [00:23:42](#)

ولا يحصل منهم الكذب اتفاقيا صدفة هكذا لكن اخبر بوجود محمد كل هؤلاء الخبر حق هذا الذي يحصل في نفسك و قالوا رواية جمع عن جمع يعني جمع كثير. هل هناك عدد لا يوجد هناك عدد - [00:24:00](#)

يشترط عدد معين الضوابط هو فقط. الضابط هو ان انت تحكم بانه العادة تحيل يعني في السنن الكونية يستحيل ان يجتمعوا على الكذب الكون يستحيل مثل هؤلاء ان نكذب لا يوعد هنا بالصور الكونية اللي هي قومية الفيزياء والكيمياء خد بالك - [00:24:17](#)

السنن الاجتماعية اللي هي السلكونية الاجتماعية. السنن الكونية الاجتماعية هي رواة جمع غفير. وايضا تحيل العادة يعني في السنن الكوني. هناك سنن اجتماعية في الكون. مش سنن فقط اجتماعية في الكون - [00:24:36](#)

ان البشر مثلا اذا لم يكن لهم مصلحة في نقل خبر ما مثلا ليس لهم مصلحة في نقل خبر ما ولا يجتمعون في مكان ما يستحيل ان يا شيخ انا لو جبت لك شخصين - [00:24:52](#)

لو الان اتيت لك بشخصين شخص جاءك جارك وطلب الباب وقال لك هناك حادث سيارة صفراء وحرماء جاءك شخص اخر لمشاركة لا يعرف بعضهم بعض ان يتتفقا وقال لك هناك سيارة حمراء دخلت بسيرة صفراء - [00:25:09](#)

هل يمكن واحد بالمية نقول هذا الخبر كاذب ضمن سنن الكون لينج جاءك شخص قال لك هناك سيارة حمراء طب جاءك ثلاثة طب جاءك اربعة جاءك خمسة دون تواطؤ لم يجتمعوا - [00:25:27](#)

ليس لهم غرض في هذا الامر يعني هم ليس لهم غرض في اخبارك بهذا الغير. الغرض بانه انت لك سيارة مثلا يريدون ان يسرقوها مثلا ليس هناك غرض مختلفون من دول مختلفة من مناطق مختلفة كلهم اخبروك بهذا الامر - [00:25:46](#)

اقطع بذلك قطعا بناء على ماذا انت قطعت بالضبط انه لو لم يكن هذا الامر صادقا كما اخبر به جماعة يستحيل عادة قال لك لماذا قال لك يستحيل عادة وما قال يستحيل عقلا؟ لانه العقل يمكن عقلا ان يجتمع كل هؤلاء وان يكذبوا عليك. عقلا - [00:26:01](#)

او حتى لو لم يجتمعوا. يمكن عقلا العقل يجوز انه كل واحد يكذب بمفرده نفس الكذبة مش ممك عقلا لكن في صور الكون هذا لا يحصل القوانين بيكون هذا العصر - [00:26:23](#)

ولو حصل فكان خرقا لقوانين الكون القوانين الاجتماعية. في قوانين بالبشر طريقة تفكير البشر هكذا كما ان هناك طب النار لما ابطل الله احراقها على ابراهيم هل عقلا ممك الا تحرق النار؟ عقلا ممك - [00:26:39](#)

ما المانع ان يوقف الله احراق النار وتفسد التجربة لا يوجد مانع لكن في سنن الكون وقوانين الكون لابد ان فلو لو خرقت العادة لو خرقت هذه العادة في النار - [00:26:58](#)

وقلنا هذا الخرق لو الله خلق العدل اكما الذي وضع كونه الكون هو الذي اوقف هذا القانون الان وهنا دلالة المعجزة على صدق ابراهيم عليه الصلاة والسلام انه هذا رجل صادق لماذا؟ لأن الله عطل قوانين الكون بالنسبة له - [00:27:14](#)

طيب اه وطبعا لا يحصل يشترط في التواتر ان يكون مستند الخبر الحسي بمعنى انهم سمعوا هذا الامر او رأوه والا يكون مستند الخبر الاجتهاد يعني مثلا طبقة بالف واحد اجتهدوا في مسألة - [00:27:29](#)

وتواتر هذا الامر لك هذا الاجتهاد ماله هذا الاجتهاد ما له لا قيمة له في التوتر لابد ان يكون ناقلا فقط لا يبدي لا اريد ان اعرف وجهة

نظري لا اريد ان اعرف ايش الشيخ سعد؟ - 00:27:49

وجهة نظرني ما يهمني وجهة نظرك ايضا الامر لابد ان يكون ايش الشيخ سعد؟ يقينيا يعني هو لما ينقوله لك لا يقول لك لا يغلب على ظني اني رأيت كذا - 00:28:04

يغلب على ظني اني رأيت انشقاق القمر. مثلا طبقة الصحابة رأوا القمر الصحابي لما اخبر الطبيب ما قالوا والله غالب على ظني انشقاق القمر تمام فلابد ان يكون جازما ولابد ان يكون مستندا الى ماذا - 00:28:14

مستندا الى الحس لا ان يستند الى الاجتهاد او او خلينا نقول ولابد ان اه هذه الشروط لابد ان تكون متوفرة في جميع طبقات السنن تمام الان هل انت فكرت يا شئ؟ طبعا هناك خلاف لكن - 00:28:31

طبعا بالنسبة لافادة التواتر للضرورة او النظر يعني هل هو بالنسبة لكون التواتر مفيدة للعلم الضروري او النظري في خلاف جماهير الاصوليين والنظر وكذا انه ضروري تضطر اليه بعضهم قالوا نظري وضعفه العطار في - 00:28:47

الطبقة الاولى رأت اخترت هذا حس يحس والاخبار ايضا حس ولابد ان يكون هذا هو كأنه ينقول لك المشهد الى الان. هذا الذي تريده من التواتر. لا تتدخل فيه برأيك - 00:29:08

لا تتدخل فيه باجتهاداتك ولابد ان تكون قاطعا. لا لا يصح ان تكون يغلب على ظنك فقط في عندي الثامن المقربون بالقرائن. القضايا المقربون بالقرائن هي التي مثلا اعطيكم مثلا - 00:29:26

كراسة بقى انت لو تأملت لوجدت ان كلها قريبة من بعضها البعض لو قال لو لو جاء لك رجل عدل صادق فاخبرك بان فلانا مات رجل صادق عدل. قال لك جارك فلان ابو محمد توفي - 00:29:44

الان الخبر بالنسبة لك هذا يغلب على ظنك رجل صادق يغلب على ظنك لكن هل هو يقيني؟ ليس يقيني ثم سمعت بكاء وعويا من منزل مضاف ثم رأيت المغسل الموتى يطفو على يدخل على هذا مشمرا - 00:30:07

ثم رأيت الاخر يأتي بكفنه هنا جزمت وقطعت بموت فلان كيف جسمت؟ قرائنا الاحوال وفي اصله يغلب على الظن لكن هذه القرائن هؤلاء يبعد جدا ان اني ايش يتواطؤوا على هذا الفعل - 00:30:20

تمام مثل هذا يفيد اليقين اذا كثرت القرائن مثله ماذا يا شيخ؟ مثله اخبار الاحد. اخبار الاحد التي تحتف بها القرائن مثلا خبر احاد خبر الاحد الاصل فيه انه يفيد الحكم بغلبة الظن مش باليقين - 00:30:35

يا اخي مثل هذا الخبر يرويه البخاري ويمر عليه عشرات المحدثين من الامة الذين نظروا في الاسانيد وما وجدنا احدا منهم طعن في هذا الاسناد؟ فهذه قرائن الاحوال نحكم بمقتضها بان هذا الخبر وان كان في اصله - 00:30:57

يفيد غلبة الظن لكن باحتفاف القرائن به افاد اليقين. وبالمناسبة القرآن الكريم بعضه يفيد اليقين بهذه الطريقة. لانه ليس هناك اتفاق على انه القرآن متواتر بالمناسبة. بين علماء القراءات الذين يقولون بان القرآن ليس كله طبعا هناك - 00:31:13

اغلبهم لكن بعض القراءات وبعض تفاصيل القراءات ليست متواترة لكن تلقتها الامة بالقبول والامة هذا هذه قرينة تدللك على انه هذا الامر قطعي ان هذا الامر طي. نعم من خلال قرائن الاحوال تستطيع ان تثبت المعجزة مثلا - 00:31:30

انت رأيت سحر قصة اه يصلي عند الشيخ محمد ان شاء الله رأيت مثلما قضية الذي حصلت مع موسى والسحرة انت رأيت عصا تبتلي افاعي انت كمشاهد عادي هل تستطيع ان تحكم بان هذه معجزة - 00:31:51

متخصص في هذا الامر لا تفرق بين السحر والمعجزة ما الذي جعلك اصلا تحكم بانه هذه معجزة؟ ايمان الصحن. الذين فضلوا الموت على مع انه مصلحهم في البقاء مفروغ ولن يتأنوا بشيء ولا لن يصيبيهم شيء - 00:32:08

لكن المتخصص هذا لما حكم وليس واحد مجموعة منهم هذه قرائن الاحوال حكمت لك بانه هذه معجزة وليس من باب السحر لانه هو ما فرق حبل وافعى مجرد الحجم انه هذا ثعبان موسى اكبر - 00:32:26

بالنسبة للذى ينظر الى الخارج ليس هذا معيرا قد يكون هو كبارهم الذى المهم السحر لكن ما الذى جعلها معجزة ايمان من السحرة وفضلوا الموت على ذلك ويمتلئ في العادة ان يفضل كل السحرة الموت - 00:32:43

هذا مطلع في العادة. البشر لا يفكرون. من يصنع هذا الا المجانين اصلا تمام القسم الاخير يا اخوه هي النظريات اليقينية. القسم الاخير هي النظريات اليقينية يعني كل هذا الذي ذكرناه - [00:33:02](#)

هي امور ضرورية تمام؟ قد يختلفون في بعض التفاصيل لكن هي امور ضرورية قضايا يقينية ضرورية هناك عندي قضايا نظرية اه [00:33:19](#) عندي قضايا يقينية نظرية كيف اتحصل على القضية النظرية اليقينية -

ان تكون نتيجة لقياس؟ نتيجة لبرهان سابق مثلا لزيد محدث. زيد له محدث تغذية ضرية ولا قضية نظرية ليش؟ لانك بنيتها على قياس زيد حادث وكل حادث محدث زيد له محدث. قضية نظرية - [00:33:35](#)

يقينية وليس يقينية؟ ليست ضرورية لايصال محدث مثل الكل الاكبر من جزء اتحكم بماذا يا شيخ؟ هل هذه القضية النظرية اليقينية تصلح [00:33:54](#) مقدمة في برهان قياس برهاني اصلاح مقدمة في قياس برهان -

طبعا تمام؟ فاذا هي من اليقينيات التي تكلم عنها المصنف كيف تدل المقدمتين على نتيجة؟ لو قلت لك النبيذ مسکر وكل مسکر حرام [00:34:12](#) التلازم الذي حصل هذا انت تعلم معلومتين -

نبيل موسکو وتعلم معلومة اخرى كل مسک حرام للنبي عليه الصلاة والسلام والنبيذ مسکر من التجربة مثلا انت تعلم هاتان المقدمتين في ذهنك كيف تنتج عنهم النتيجة؟ هذا الذي يبحثونه - [00:34:28](#)

هل يخلق الله سبحانه وتعالى في عقلك النتيجة مباشرة ضرورة يعني او يمكن ان تختلف ما هو اذا قلت نظري هل يمكن ان تختلف [00:34:40](#) النتيجة عن المقدمتين لابد ان تخرج هكذا النتيجة -

زيد حادث وكل حادث زيد زيد له محدث. هل يمكن ان تختلف النتيجة اذا هناك تلازم عقلي لا يختلف طب هل يمكن ان لا يخلق الله [00:34:56](#) المقدمات لك في عقلك؟ ولا يخلق النتيجة؟

هذا الذي قاله من؟ ابو الحسن الاشعري هو للتلازم عادي ما معنى عادي؟ التراسم ليس عقليا التلازم انما التلازم عادي. والدليل على [00:35:12](#) ذلك ان البه والمجانين قد تحصل له المقدمتين او الصبيان الصغار ولا تحصل لهن نتيجة -

هذا يستطرق عليه نقول له نحن كلامنا هنا على كامل العقل الذين ذهبو اليه حتى يعني الغزالى والرازى والجويني ان التلازم [00:35:29](#) ضروري لكن ما معنى كونه ضروريا قال لك انه التلازم بين اللازم والملزوم. التلازم العقلي بين الشيئين -

واجب يعني لا يختلف وادا قلت انه النتيجة لا تلزم عن المقدمات هذا الشيء اصلا هذا مستحيل عقلا وقدرة الله لا تتعلق بمستحلات [00:35:46](#) العقلية. قدرة الله تتعلق بالمسكنات العقلية وادا قلت انت انه لا لا تلزم النتيجة من المقدمات -

هذا مستحيل اقلی ولا تقول لي الله يقدر ولا يقدر لانه قدرة الله لا تتعلق بالمستحيلات العقلية. قدرة الله تتعلق بالممكنا

تمام؟ لكن ايش قالوا اذا اراد الله الا يخلق لك النتيجة في عقلك لا يخلق لك العلم بالمقدمتين - [00:36:07](#)

ولا يحصل للتلازم اصلا كله سوا. هذا الذي قاله تمام؟ هذا مذهب من؟ مذهب يعني المتكلمين المعتزلة قالوا ارتباط عقلي [00:36:23](#) كذلك مثلهم لكن قال المعتزلة يقولون بالتوارد. ما معنى التوارد -

كيف انت الخاتم في يدك لما تحرك اصبعك يتحرك الخاتم حركة الخاتم هذه متولدة من حركة الاصبع هذا مذهب من الذي خلق الفعل [00:36:38](#) هذا؟ حركة القدم ما الذي خلقه؟ ليس الله عندهم -

طلقته ايش انت الذي خلقت فعملك وهذا فعملك انت خلقته وتولدت حركة الخاتمة الاصبع فالله لم يخلق لك هذه المعلومة في عقلك. [00:36:56](#) خد بالك. ايش بقولوا همة الان انت خلقت المعلومة في عقلك -

الله اودع فيك قدرة تخلق النتائج من المقدمات هذا مذهب المعتزل لذلك هم انت تعدد الحالين هم يصرحون بذلك اذا ما عندك [00:37:13](#) مشكلة في ذلك انت اوجدت هذا لان الله اودع فيك قوة -

وما بينهم وبين ابن تيمية فرق ليس الفراسة فاشه قالوا بالايحاب بالذات. ايش الايحاب بالذات يعني الله ليس مختارا يحصل اه يعني [00:37:27](#) رغمما عن الله سبحانه وتعالى يحصل هذا الامر -

هذا يسمى الايحاب بالذات تمام اه المصنف ماذا رجح والاول المؤيد يعني هو قال هي عقلية ومن الذي قال عقلي وذكر اربعة مذاهب

في في البيت عقلي يريد بالعقل ماذا مذهب؟ الغزاوي والرازي والجويني - [00:37:42](#)

الذي ذكرناه بالتلازم بين الملزم واللازم قلنا التلازم ضروري او انه عادي ومذهب ابو حسن الاشعري. وهذا مذهب ابي الحسن الاشعري او انه حصل به تولد من حركة او حصل به ماذا - [00:38:02](#)

هو واجب. ايش يعني واجب؟ يعني بالايجاب حصل بالايجاب وجود مقدمتين او جب لك وجود نتيجة والاول المؤيد هو رجح رأي من الاولى نكتفي بهذا القدر سبحانك الله وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

[00:38:16](#)